Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قتل داود جالوت ، فزلزل ذلى قلوب الفلسطينيين ، فما دار بخلدهم أن غلاما يقدر على ملكهم الجبار العتيد ، وبعث ذلك فى صدور بنى اسرائيل الحماسة فشددوا على أعدائهم النكير ، وأعملوا فيهم القتل حتى فروا من أمامهم مهزومين .

— ٧ —

وعاد طالوت منتصرا ، فخرج بنو اسرائيل لاستقباله ، وراحت الاسرائيليات يرقصن ويغنين فرحات مستبشرات ، وأخذن ينشدن أن الملك ضرب أعداءه ، وأن داود استحق أن يتزوج ربوات ابنة الملك ، فأحس طالوت بعض الكدر ، فما كان داود الا راعيا يرعى الغنم ، لا يليق أن يصاهر الملك ، ونسى طالوت أنه كان سقاء قبل أن يختاره الله ملكا لبنى اسرائيل !

كان داود متواضعا فى نفسه ، فلم يلتمس أن ينفذ الملك وعده ، ويزوجه ابنته ، انه ما خرج لقتال جالوت طمعا فى ربوات ، ولكنه تقدم لقتله ارضاء لاله اسرائيل .

وعين طالوت داود قائدا لجيوشه ، فكان لا يخرج الى غزوة الا عاد منها منتصرا ، واشتهر داود وعلا ذكره ، أحبه الشعب حبا جما ، ورأى الملك أن يصاهره ، فبعث اليه من قول له :

— ان الملك يوافق على أن يعطيك ابنته ميرب لو طلبتها زوجة لك .